Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المحطم المقصوص الجناح . . . وإنما أتته من ناحية شريف من الأشراف اسمه « رذريق » اغتصب الملك من « غيطسة » وانتزع التاج من فوق رأسه ، لكى يضعه على رأسه باسم الملك «ويتيزا» ، أو رذريق كما يسميه العرب فى تواريخهم . . .

ولم يشعر أهل الأندلس القدماء بكبير فرق بين عهد غيطسة وعهد رذريق . . . . فقد بقيت الأمور على حالها من الفساد والفوضى . . . . ولم يكن الإصلاح الذى يدعو إليه الملك المغتصب الجديد إلا ذرا للرماد فى العيون ، ولم يكن اعتداله فى سيرته إلا فى الأيام الأولى من ملكه . . . ولكنه بعد ذلك انغمس فى الترف ، وأغرق نفسه فى اللذائذ ، واستسلم لصرخات الشهوة العارمة التى كانت تعتلج فى صدره . . .

وكان من عادة أشراف البلاد فى تلك الأيام أن يرسلوا أبناءهم وبناتهم إلى القصر الملكى بطليطلة ، ليتلقوا عنه أصول التربية الملكية الرفيعة ، وليعرفوا التقاليد والمراسم التى تفصل بينهم وبين أبناء الشعب بحاجز منيع . . . ولينشأوا نشأة حسنة يعودون بها إلى قصور آبائهم وقد حذقوا ثقافة البلاط ، وأتقنوا القصور . . .